

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/28/CRP.1
14 March 2014
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة الثامنة والعشرون
تونس، ١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات

موجز

تستعرض هذه الوثيقة أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والنتائج التي حققتها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتركز على تنفيذ عدد من خطوط العمل والمواضيع التي اعتمدها القمة العالمية لمجتمع المعلومات في برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات (٢٠٠٥).

وتهدف المبادرات والأنشطة المذكورة في هذه الوثيقة إلى مساعدة الدول الأعضاء في الإسكوا على تحقيق الأهداف التي حددتها القمة.

مقدمة

١- يشمل تطوير مجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا أوجهاً عديدة ومتغيرات كثيرة. وقد اتخذت معظم الدول الأعضاء خطوات هامة نحو سد الفجوة الرقمية، وبناء مجتمع معلومات. فارتفعت معدلات اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانخفضت التكاليف، وازداد انتشار استعمال الحزمة العريضة. وتتوفر لسكان المنطقة مجموعة كبيرة من الخدمات الإلكترونية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنهم الاختيار منها. ويتعاون القطاعان العام والخاص لتحسين دمج شبكات الاتصالات المحلية إقليمياً وعالمياً.

٢- وهذه الوثيقة هي بمثابة تقرير موجز يلخص حالة تنفيذ عدد من خطوط العمل والمواضيع المذكورة في برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، المعتمد في القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام ٢٠٠٥^(١). والمبادرات المذكورة فيها هي الأنشطة التي تضطلع بها الإسكوا لمساعدة الدول الأعضاء في تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

المتابعة الإقليمية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

٣- أصدرت الإسكوا في عام ٢٠١٣ العدد الأحدث من الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية (E/ESCWA/ICTD/2013/6). وتقيس هذه الوثيقة مستوى التقدم المحرز في بناء مجتمعات المعلومات في المنطقة العربية، وتقارن بين أداء المنطقة وأداء مناطق العالم الأخرى. وهي تعتمد خطوط العمل المحددة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات كمرجع لها. وقد بينت أن المنطقة العربية حققت تقدماً بارزاً في إنجاز أهداف القمة العالمية.

٤- كذلك توفر بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا (إسير)^(٢) مجالاً للتعاون في ما يتعلق بإدارة المعارف. وهي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بهويات محددة لتسهيل تعاون المشاركين من المنطقة. ويوفر النظام حالياً معلومات عن عدد من المواضيع كالتشريعات السيرانية، وقياس مجتمع المعلومات، وحوكمة الإنترنت. وتستفيد منه الدول الأعضاء ولا سيما أنه يعزز النتائج والتوصيات الصادرة عن الإسكوا وغيرها من الجهات المعنية بمجتمع المعلومات.

١- خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات

(أ) خط العمل ٤: بناء القدرات

٥- تنص دساتير جميع الدول الأعضاء في الإسكوا على مجانية التعليم الرسمي، وعلى إلزاميته في المرحلة الابتدائية. وتركز معظم السياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أهمية بناء القدرات في هذا المجال.

(١) .WSIS-05/TUNIS/DOC/6(Rev. 1)-E, available from <http://www.itu.int/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

(٢) <http://isper.escwa.un.org>

٦- ومن الأهداف الرئيسية للإسكوا دعم البلدان العربية وتوجيهها لتحويل اقتصاداتها إلى اقتصادات قائمة على المعرفة. وهذا التحول لا يتم من دون بناء القدرات. فعلى صانعي القرارات التعرف عن كثب على مفاهيم الحكومة الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية، وإدارة المعلومات الحكومية، ونماذج تبادل المعلومات وقابلية تبادلها. وفي هذا الإطار، نظمت جامعة الأمم المتحدة بالتعاون مع الإسكوا ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في الحكومة اللبنانية دورة تدريبية مشتركة وذلك في بيروت، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ومن أبرز المواضيع التي تناولتها سياسات الإدارة الإلكترونية، والبنى الأساسية، وأدوات القياس. وقد شارك في الدورة التي امتدت على خمسة أيام ثلاثون من كبار موظفي الخدمة المدنية اللبنانيين الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بالموضوع.

٧- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، نظمت الإسكوا بالتعاون مع كلية القانون في جامعة الإمارات العربية المتحدة حلقة عمل لبناء القدرات بعنوان "التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية". وتضمنت الجلسات عرضاً ونقاشاً لنماذج دولية لحماية الأطفال على الإنترنت، وعرضاً مفصلاً للأنشطة التي قامت بها الإسكوا في مجال وضع تشريعات سيبرانية ومواءمتها بين البلدان العربية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه، أجريت أنشطة مماثلة في الجزائر والسودان.

٨- وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، بدأت الإسكوا بتنفيذ مشروع "أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية". ومن أبرز أهدافه توعية صانعي القرارات وبناء قدراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، وتنمية مهاراتهم في مجال التخطيط للمشاريع الإنمائية وإدارتها وتمويلها. وتضمن النشاط الأول من هذا المشروع تقييم قدرات حكومات بلدان الإسكوا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحديد المواضيع الأساسية للتدريب.

٩- كذلك أجرت الإسكوا دراسة بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي: العمل والتعليم والتغيير الاجتماعي" (E/ESCWA/ICTD/2013/Technical Paper.3). تتناول الدراسة التغييرات التي أدت إلى تحولات كبيرة في مجالات الاقتصاد، والحياة الاجتماعية، والتعليم، وتخلص إلى عدد من التوصيات الهادفة إلى تعظيم الآثار الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي. وتركز أيضاً على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المنافسة على الصعيد العالمي، وتحديدًا على سوق عمل الشباب، وتبين أن هذه التكنولوجيا خفضت عدد الوظائف التي تتطلب حداً وسطاً من المهارات، وأنشأت وظائف تتطلب إما حداً أعلى وإما حداً أدنى من المهارات. وتركز أبرز توصياتها على الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأنظمة التعليمية في البلدان العربية.

(ب) خط العمل ٦: البيئة التمكينية

١٠- تشكل التشريعات السيبرانية عنصراً أساسياً من عناصر البيئة التمكينية التي تسمح بإنشاء مجتمع معلومات فعال. وحتى كتابة هذا التقرير، كانت اليمن البلد الوحيد من بين بلدان الإسكوا التي اعتمدت قانوناً حول حق الوصول إلى المعلومات. ومن أبرز أهداف هذا القانون تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوسيع حرية التعبير، وتعزيز الشفافية.

١١- ونظمت الإسكوا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، حلقة دراسية حول المتطلبات القانونية والتنظيمية لإقامة مجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية. شارك في الحلقة الدراسية أكثر من ٥٠ خبيراً قانونياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القطاعين الخاص والعام، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات

الدولية. وناقش المشاركون الأطر القانونية والتنظيمية لمجتمع المعرفة في المنطقة العربية وأبرز الاتجاهات في مجالات التطبيقات المالية على الهاتف المحمول، والحوسبة السحابية، وجرائم الإنترنت، وحماية البيانات الشخصية.

١٢- وللاسكوا تاريخ طويل في مجال مساعدة الدول الأعضاء على وضع تشريعات سيبرانية وطنية. وقد واصلت في عام ٢٠١٣ تقديم الخدمات الاستشارية ذات الصلة. ومن البلدان التي استفادت من هذه الخدمات في تعزيز قوانينها السيبرانية الوطنية الجزائر عبر وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعراق عبر وزارة الاتصالات، واليمن عبر مكتب رئيس الوزراء.

١٣- كذلك وضعت الإسكوا مذكرة سياساتية لتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية وتنسيقها لمساعدة الجهات المعنية العديدة المشاركة في العمليات التشريعية ذات الصلة بالفضاء السيبراني (E/ESCWA/ICTD/2013/Technical Paper.2). وتركز هذه المذكرة على أهمية التشريعات السيبرانية في بناء مجتمع معرفة فعال في المنطقة، وتهدف إلى تحديد الأطر القانونية اللازمة للفضاء السيبراني، وتسلسل الضوء على أبرز التحديات والعوائق التي تواجهها المنطقة في وضع تشريعات سيبرانية واعتمادها. وتتوقف المذكرة عند الأنشطة والأبحاث التي تجريها الإسكوا بهدف موازنة التشريعات السيبرانية وتعزيز التكامل الإقليمي، وتخلص إلى مجموعة توصيات مبنية حسب الفئات المستهدفة بها أو نطاق العمل، تتناول: (أ) وضع تشريعات سيبرانية؛ (ب) الإجراءات القانونية والعمليات التشريعية؛ (ج) تطبيق القوانين الموضوعية؛ (د) التشريعات السيبرانية من منظور إقليمي؛ (هـ) التعليم وبناء القدرات.

(ج) خط العمل ٧: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٤- واصلت معظم البلدان في منطقة الإسكوا في عام ٢٠١٣ جهودها الرامية إلى تحسين خدمات الحكومة الإلكترونية. غير أن البلدان التي تواجه عدم استقرار سياسي تعرّضت لبعض النكسات، فلم تنجح في تقديم بعض الخدمات، وصعب عليها القيام بعمليات جمع البيانات لأغراض الرصد.

١٥- وجددت الإسكوا اهتمامها بتطبيقات الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية من خلال عقد ورشة عمل إقليمية حول أفضل الممارسات الحكومية الإلكترونية. عقدت هذه الورشة في عمان من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بتنظيم من الإسكوا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن. وضمت مدراء لبرامج التعاملات الإلكترونية الحكومية في منطقة الإسكوا، ومدراء مشاريع حول تطبيقات الحكومة الإلكترونية، وخبراء من منظمات إقليمية ودولية، ومؤسسات استشارية معروفة في هذا المجال. وشكلت الدراسة التي صدرت عن الإسكوا في عام ٢٠١٣ بعنوان "إستراتيجيات الحكومة الإلكترونية في الدول العربية: الواقع وآفاق التطور" (E/ESCWA/ICTD/2013/Technical Paper.4) مادة البحث الأساسية لورشة العمل. واستعرض المشاركون الإنجازات الإقليمية في مجال الحكومة الإلكترونية، ومختلف المجالات التي ينبغي تحسينها، وحددوا مجالات التعاون، وناقشوا إمكانية إنشاء مجلس يتألف من مدراء برامج التعاملات الإلكترونية الحكومية العربية. وخلصت ورشة العمل إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: (١) تعزيز خطط إنشاء حكومات إلكترونية لتقديم خدمات متكاملة، وتحديد مبادرات تشرك المواطنين لتحسين الإدارة على المستويين المحلي والوطني؛ (٢) ضمان تطبيق المعايير الدولية ذات الصلة بالبوابات والخدمات الحكومية؛ (٣) إطلاق مبادرات لبناء قدرات الموظفين الحكوميين على تحويل المجتمعات العربية إلى مجتمعات معرفة؛ (٤) تشجيع إنشاء هيئة إقليمية تجمع بين مختلف برامج التعاملات الإلكترونية الحكومية، على غرار إنشاء مجلس عربي للمدراء المسؤولين عن التعاملات الإلكترونية الحكومية.

(د) خط العمل ٨: التنوع الثقافي والهوية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي

١٦- اللغة العربية هي لغة الدول الأعضاء في الإسكوا. لذلك، اتخذت الإسكوا خلال السنوات القليلة الماضية، وتماشياً مع خط العمل الثامن للقيمة العالمية لمجتمع المعلومات، عدداً من المبادرات الهادفة إلى إغناء المحتوى الرقمي باللغة العربية على شبكة الإنترنت وتحسين نوعيته.

١٧- ويتيح المحتوى الرقمي العربي العديد من الفرص لشركات الأعمال للاستثمار في المنطقة، وهو يلقى في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً من القطاعين الخاص والعام. ونظراً إلى أهمية هذا المحتوى، أجرت الإسكوا في عام ٢٠١٣ دراسة بعنوان "نماذج الأعمال للمحتوى الرقمي العربي" (E/ESCWA/ICTD/2013/Technical Paper.1)، حددت فيها خمسة مجالات محتملة للتطوير هي التعليم، وتجميع المحتويات، والخدمات العامة، والترفيه والألعاب، ووسائل التواصل الاجتماعي. وركزت على عدد من نماذج الأعمال التي تتلاءم مع صناعة المحتوى الرقمي العربي، وهي: (أ) نموذج الإعلام، وهو امتداد للنموذج الإعلامي المعهود في صناعة وسائل الإعلام؛ (ب) نموذج التصنيع المعروف أيضاً باسم النموذج المباشر؛ (ج) نموذج الاشتراك الذي يؤمن المحتوى لقاء بدل اشتراك؛ (د) نماذج أخرى كالمسرة، والوساطة في تقديم المعلومات، والتجارة، والمجتمع، والمرافق، ورأس مال المجازفة.

١٨- وفي عام ٢٠١٢، أطلقت المرحلة الثانية من مشروع تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال حاضنات التكنولوجيا، الذي يشترك في تنفيذه عدد من حاضنات الأعمال التكنولوجية في المنطقة. وأطلقت مباراة في إطاره في عام ٢٠١٣ في هذا المجال في عدة بلدان، فجرت في فلسطين بالشراكة مع الحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي اليمن بالشراكة مع مركز العلوم والتكنولوجيا في جامعة عدن، وفي لبنان بالشراكة مع الحاضنة اللبنانية للتكنولوجيا والصحة. ومن المقرر إجراء مسابقات أخرى في مصر، بالتعاون مع مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، وفي الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جامعة أبو ظبي. والهدف من المسابقة هو إطلاق طاقات رواد الأعمال وخريجي الجامعات الذين يتطلعون إلى إنشاء تطبيقات ومنتجات جديدة في مجال المحتوى الرقمي العربي. وسيحظى الفائزون بفترة حضانة من ٦ أشهر إلى ١٢ شهراً مع الشركاء، ما يؤمن لهم الإرشاد والمشورة، والمرافق اللازمة لإنشاء شركة مبتدئة قادرة على التنافس.

(هـ) خط العمل ١١: التعاون الدولي والإقليمي

١٩- نظم مركز الإسكوا للتكنولوجيا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ عملية تشاورية إقليمية دعماً للاستعراض الوزاري السنوي بشأن تسخير الابتكار والعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٢٠- ونظمت الإسكوا بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية وحكومة تونس المنتدى العربي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي عقد في مدينة الحمامات من ٧ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣. وشارك في المنتدى مجموعة من الخبراء وأصحاب المصلحة من القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية. وتضمن عدداً من جلسات النقاش حول تعزيز آليات التمويل والاستثمار في المنطقة العربية، وتشجيع مبادرات الأعمال فيها، وإنشاء قطاع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادر على المنافسة.

٢١- وتضمن المنتدى حدثين متتاليين، هما اجتماع الخبراء حول الاستثمار والبحث والتطوير والابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤتمر الاستثمار والتمويل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية. وكان الهدف من الحدث الأول التوصل إلى رؤية وتوصيات بشأن إنشاء قطاع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادر على التنافس في المنطقة العربية، في حين هدف الثاني إلى تعزيز آليات التمويل والاستثمارات وتشجيع مبادرات الأعمال في هذا القطاع. أما الوثيقة الأساسية التي نوقشت خلال المنتدى فهي دراسة وضعتها الإسكوا وعنوانها "التنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية: حتميات الابتكار والاستثمار" (E/ESCWA/ICTD/2013/4). واختتم المنتدى بالتشديد على أهمية تشجيع الحكومات لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير الأطر والتشريعات القانونية التنظيمية، ومواصلة الجهود لتوفير البنى التحتية الضرورية لذلك. وركز المشاركون على ضرورة التعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث لوضع حوافز للباحثين من أجل التركيز على البحوث التطبيقية، ونقل المعرفة إلى جانب البحوث النظرية. ودعوا القطاع المصرفي إلى تفعيل التواصل مع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة مساهمته في تمويله.

٢٢- كذلك وضع مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمان في عام ٢٠١٣ تقريراً تحليلياً عن مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان العربية. استند التقرير إلى مسح أجراه مركز الإسكوا للتكنولوجيا وملائته خمسة بلدان هي الأردن، وعمان، وفلسطين، وقطر، واليمن استكمل ببحثٍ مكثبي غطى ما تبقى من بلدان المنطقة. وهددت الدراسة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في كل من الدول الأعضاء، واقترحت القيام بشراكات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، بهدف تحديد أوجه التكامل الإقليمي. وشكلت هذه الدراسة موضوع النقاش الرئيسي خلال ورشة عمل إقليمية جرت في نهاية شهر نيسان/أبريل ٢٠١٣ في المجال نفسه.

٢- المواضيع الرئيسية

(أ) حوكمة الإنترنت

٢٣- أنشئ المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في عام ٢٠١٢ برعاية مشتركة من الإسكوا وجامعة الدول العربية. وتنسق أنشطة المنتدى أمانة مركزية تقع مكاتبها في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر، وتديرها اللجنة الاستشارية العربية المتعددة الأطراف المؤلفة من ٣٤ خبيراً من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة في المنطقة العربية.

٢٤- وفي عام ٢٠١٢، عقد الشركاء في المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت اجتماعين (القاهرة، ١٨-١٩ حزيران/يونيو) وجلسة تشاورية عامة (٤-٦ أيلول/سبتمبر)، بهدف التمهيد لعقد الاجتماع السنوي الأول للمنتدى (الكويت، ٩-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢) الذي اتخذ شعار "إنترنت أفضل لعالم عربي أفضل". وقد حضر هذا الاجتماع الأول ٣٥٠ مشاركاً وأطلق خلاله عدد من الشراكات في مجالات التعاون الإقليمي، وصناعة أسماء النطاقات في العالم العربي، وحماية الأطفال على الإنترنت. وقد استفادت مختلف الجهات المعنية من الأنشطة التي نظمها المنتدى خلال عام ٢٠١٢.

٢٥- وركز المنتدى أنشطته في عام ٢٠١٣ على تنظيم ثلاثة اجتماعات تحضيرية بالإضافة إلى الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى. وتضمنت الاجتماعات التحضيرية اجتماعاً تشاورياً مفتوحاً واجتماعين للجنة

الاستشارية، كان الهدف منها تحديد برنامج الاجتماع الثاني للمنتدى ومجالات تركيزه. كذلك عُقد اجتماع تنسيقي حضره الشركاء الأساسيون في العملية، خُص إلى وثيقة شكلت الإطار المرجعي لهيكلية المنتدى وحددت مهامه وآليات عمله، وأدى إلى إنشاء المكتب التنفيذي للتنسيق المشترك.

٢٦- وتحت شعار "شركاء من أجل التنمية"، قام المنتدى بنشاطه الأساسي لعام ٢٠١٣ فعقد اجتماعه السنوي الثاني في الجزائر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ برعاية رئيس الجمهورية. شارك في الاجتماع ١٤ وزيراً من عدة بلدان عربية، وفاق عدد الحضور ٨٠٠ شخص. ومن أبرز المواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع الوصول إلى الإنترنت، وبنيته الأساسية، وموارده الأساسية، والأمن وحماية الخصوصية، والانفتاح، والمحتوى، والإنترنت والشباب. وتضمن الاجتماع ١٢ ورشة عمل نظمها عدد من المؤسسات في المجالات التالية: (١) إستراتيجية شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) لتعزيز منظومة أسماء النطاقات في الشرق الأوسط والمناطق المجاورة؛ (٢) شبكات الجيل الرابع في المنطقة العربية؛ (٣) نقاط التبادل في المنطقة العربية؛ (٤) حماية الطفل على الإنترنت في المنطقة العربية؛ (٥) التحديات والفرص في إدارة الإنترنت بالنسبة إلى وكالات إنفاذ القوانين؛ (٦) أمن المعلومات وسريتها، (٧) حقوق الإنسان وإدارة الإنترنت؛ (٨) الشبكات المجتمعية لقطاعات التعليم والبحث والصحة؛ (٩) برنامج Labs Living وإدارة الإنترنت في العالم العربي؛ (١٠) الابتكار من أجل التنمية الاقتصادية؛ (١١) محركات الابتكار؛ (١٢) التعليم وإمكانية التشغيل، وريادة الأعمال.

(ب) قياس مجتمع المعلومات

٢٧- ساهمت الإسكوا في تحقيق الأهداف التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات في ما يتعلق بقياس مجتمع المعلومات من خلال القيام بدراسة وبنشاط ذي صلة في عام ٢٠١٣. أما الدراسة فتناولت أثر عدد من الخدمات الإلكترونية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (E/ESCWA/ICTD/2013/2)، فقّمت مدى توفر عدد من الخدمات الإلكترونية في المنطقة العربية، ومدى نضوجها، ووضعها، من خلال المؤشرات والأطر المتوفرة. وخلصت الدراسة إلى التوصية باعتماد إطار لاستثمار الخدمات الإلكترونية في تحسين النواتج الاجتماعية والاقتصادية. واقترحت مبادرات في السياسة العامة لاستثمار قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إحداث تحولات، وعنصر الابتكار في الخدمات الإلكترونية من خلال تحقيق التقدم التكنولوجي ونشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢٨- وأما النشاط فهو اجتماع لفريق الخبراء عقد في بيروت في يومي ٩ و١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣ حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بهدف النظر في دور هذه التكنولوجيا في عدد من القطاعات العالية الأثر كإدارة، والتنافس الاقتصادي، والعلاقات الاجتماعية، والتعليم. وحدد المشاركون عدداً من التدابير لتعزيز أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.